

النَّحْوُ

3

التَّوَكِيدُ

## نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.071 يتعرّف المتعلّم نوعي التّوكيد، ويعربُهما، ويوظفُهما في مواقف

حياتيّة.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدّرسِ  
أربعَ حصصٍ

اقرأ هذا الحوار المتخيل بين صديقين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



♦ تأمل الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
القصة كانت النص الذي امتحناً فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة.	القصة نفسها كانت النص الذي امتحناً فيه. سأعتمد هذا المقهى للمذاكرة في أيام الدراسة كلها.

1. ما الذي أضافته كلمة "نفسها" إلى المعنى في الجملة الأولى في (أ)؟

**تنبيت المعنى في نفس السامع و توكيده**

2. ما الذي أضافته كلمة "كلها" إلى المعنى في الجملة الثانية في (أ)؟

**تأكيد المعنى وتثبيته عند السامع**

لنتأمل الآن نوعاً آخر من الجمل:



♦ تأمل الآن الفرق بين الجملتين في المجموعة (أ) وفي المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
الامتحان صعبٌ. ولا سؤال من المادة التي ذاكرتها.	الامتحان صعبٌ، صعبٌ. ولا سؤال من المادة التي ذاكرتها، ولا سؤال!

3. ما الذي أضافه تكرار كلمة "صعب" في الجملة الأولى في (أ)؟

**تأكيد المعنى وتشبيته.**

4. ما الذي أضافه تكرار التركيب "ولا سؤال" في الجملة الثانية في (أ)؟

**تأكيد المعنى وتشبيته.**

## ثانياً: نستنتج

إذا أُريدَ تثبيتُ المعنى في نفس السامع فإنه يُؤكَّد بإحدى طريقتين:

- 1 بتكرير الكلمة أو الجملة، ويُسمى بالتوكيد اللفظي، مثل: مُحَمَّدٌ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، العِلْمُ نورٌ، العِلْمُ نورٌ، أيها الطلابُ، وجاء الحقُّ، .....، وَزَهَقَ الباطلُ. **يا أيها الطلاب**
- 2 بألفاظ (نفس، وعين، وكل)، **جميع** وَيُشْتَرَطُ لإفادَةِ هذه الألفاظِ التوكيدَ أن تُضافَ إلى ضميرٍ يُناسبُ المؤكَّدَ، ويُسمى بالتوكيد المعنوي أي يؤكَّدُ معنى الكلمة السابقة.
- 3 يتبع المؤكَّدُ المؤكَّدَ في حركة الإعرابِ والإفرادِ **التثنية** و **الجمع** وفي التذكيرِ و **التأنيث**
- 4 يُمكنُ أن نُؤكِّدَ التوكيدَ في العربيَّةِ باستخدامِ كلمةٍ "أجمع" أو "جمعا" فنقولُ مثلاً: حضرَ الطلابُ كُلُّهم أجمعونَ. ففي كلمةٍ "أجمعونَ" مزيدٌ من التوكيدِ.

## ثالثاً: نُطبِّقُ

1. صَنَّفِ التَّوَكِيدَ فيما يأتي إلى توكيدٍ لفظيٍّ، وتوكيدٍ معنويٍّ، ومزيدٍ من التوكيدِ:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿هَاتِئِنَّ أَوْلَادَهُمْ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾. (آل عمران: 119)

**توكيد معنوي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (٣٠). (الحجر)

**توكيد معنوي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ﴾. (البقرة: 31)

**توكيد معنوي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَيُّدِكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ﴾ (٣٥). (المؤمنون)

**توكيد لفظي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُوبًا﴾ (١٧). (الطارق)

**توكيد لفظي**

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَبِعَرِيكَ لَأُعَوِّبَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٨٢). (ص)

**توكيد معنوي + مزيد من التوكيد**

❏ قال تعالى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ (٣٦). (المؤمنون) "ما معنى هيهات؟"

**توكيد لفظي. معنى هيهات : اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد**

❏ قال جميل بثينة:

لا لا أبو حُبِّ بَثْنَةَ إِنِّهَا      أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعُهُودًا

**توكيد لفظي**

❏ قال النابغة للنعمان:

مَهَلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ      وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَدِّدٍ

**توكيد معنوي**

2. اكتب بين القوسين نوع التوكيد اللفظي مما يأتي:

❏ قال تعالى: ﴿رَبِّكَ أَدَمٌ أَسْكَنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (البقرة: 35)

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾﴾ (الشرح)

**توكيد لفظي (جملة)**

❏ قال قطريُّ ابنُ الفجاءة:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا      فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمَسْتِطَاعِ

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال الشاعرُ:

فَيَاكَ يَاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ      إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال الكميُّ بنُ زيد:

فَتَلِكْ وُلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَلِكُهُمْ      فَحَتَّامَ حَتَّامِ الْعِنَاءِ الْمُطَوَّلِ

**توكيد لفظي (كلمة)**

❏ قال مسكينُ الدارميُّ:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَحَالَهُ      كَسَاعِ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحِ

**توكيد لفظي (كلمة)**

